

هل يقرأ رئيس الوزراء الصحف؟

مازلتُ وتحت تأثير الفضول الصحفي الذي يرفض أن يفارقني أتابع صولة الصديق سمرمد الطائي حول مشروع شركة "حنا الشيخ" مظلما تابعت صوتيات العديد من الزملاء الصحفيين والتي خاضوا فيها غمار أحداث ووقائع تهمة الناس والحكومة، وفي كل هذه الصوتيات التي تعلقو فيها قرعة أسلحة الصحفيين أجد صمنا حكوميا مطبقا يجعلني أتساءل: لماذا لا تولي الحكومة اهتماما بما ينشر في الصحف، لعل البعض يقول إن الحكومة استمدت الحكمة من عامة الناس الذين كانوا ولا يزالون يسخرون من الصحافة فيقولون: حجي جرايد.

لو كنت مقدما نصيحة يوما للسيد المالكي لاقتربت عليه متابعة ورصد وتحليل كل حجي الجرايد، سواء مقالات الكتاب أو الأخبار والتحقيقات أو تعليقات القراء التي تنشر، ليمكن من قياس الرأي العام وتوجهاته، لكن هذه النصيحة ستواجه حتما جدار من اللامبالاة والصمت، لأن الحكومة تريد أن تقرأ ما يرضيها ويعجبها، أما إذا شط الخيال بكتائب مثل زميلنا الطائي فإن الرد الوحيد عليه هو اتهامه بتفتيد أجندة أجنبية تريد المساس بأمن واستقرار هذا البلد، لقد شهد العهد الجديد للسيد المالكي ظاهرة انقطاع الصلة بين المواطن والمسؤول، وبين المسؤول والقوى السياسية والثقافية في البلد، اليوم لدينا إعلام يوجه أطنانا من تهم الفساد كل لحظة لغالبية المسؤولين كبارا وصغارا، لكن معظمهم يطبقون نظرية "الصبر على جار السوء إما يرحل أو يموت" وجار السوء طبعها هو الإعلام الذي يتركونه يتحدث كما يشاء حتى لو كان الفساد مقرونا بوثائق، وبعض الفاسدين يتجسسون علنا بفسادهم، ذكرني مشروع حنا الشيخ بمشروع آخر تقدم به أحد المختصين في مجال الكهرباء، فالرجل عمل في إقليم كردستان واستطاع أن يحقق نسبا عالية من التجهيز للمواطنين ولحبه للبصرة قدم للحكومة مشروعا يعيد الكهرباء لهذه المدينة التي تعرضت ولا تزال تتعرض لظلم كبير، وحين اطلع أحد المسؤولين الكبار على متطلبات المشروع وماذا يحتاج لتنفيذه وقعت عيناه على تفصيل صغير يحدد فيه صاحب المشروع نوعية الغاز الذي يجب أن يستخدم لإدامة هذه المحطات وكان طلبه أن يتم استيراد الغاز من قطر لأسباب فنية تتعلق بنوعية هذا الغاز.. مسؤولنا الكبير وضع إشارة "x" تحت كلمة قطر واستبدلها بإحدى دول الجوار، والسبب المعلن هو سهولة وصول الغاز وغير المعلن يعرفه الجميع فكان أن أجهض المشروع وعاد صاحبنا إلى إقليم كردستان وفي نفسه غصة ألم لأنه لم يحقق حلم أهالي هذه المدينة الطيبة.

هذه واحدة من قصص كثيرة طرحها الإعلام وواجهت حالة من عدم الاهتمام وكأنها تجري في بلد آخر. اعرف وكما يعرف الآخرون أن ما ينشر في وسائل الإعلام هو بمثابة نافذة تتيح للمسؤول التعرف على اتجاهات الرأي العام، وشكواها، بعيدا عن التقارير البيروقراطية وآراء المستشارين الذين قد لا يملك البعض منهم شجاعة التعبير عن رأيه، وطرح ما يهيم الناس من المشاكل والأزمات، لكن المتابع للحدث العراقي يدرك جيدا أن الإعلام غائب عن اهتمامات الحكومة، وأن مكتب رئيس الوزراء لا يولي اهتماما لما يكتب في الصحف، تجاربتنا مع الحكومة تؤكد أنها غير معنية بالإحصاءات التي تنشر عن معدلات البطالة والأرقام التي تتحدث عن أزمة السكن، ولأعن حجم الخراب في نظام التعليم، ولا عن التدهور الأمني الذي يطل برأسه بين الحين والآخر، ولا عن نقص الخدمات التي تعاني منها معظم المدن. واقع الحال يثبت مرة أخرى أن رئيس الوزراء لا ينظر لما حل بالوطن، وأن الحكومة تغط في نوم عميق لا يمكن لأي صحفية مهما حاولت أن توقظها، وأنا نعيش عصر سياسيين شعارهم: لا اقرأ، لا اسمع، لا أرى.



كاركاتير

صفية السهيل: الحكومة تخشى ساحات التعبير

كبير على غاية أساسية وهي الإنسان العراقي وما يتعرض له من انتهاك لحقوقه المدنية والحقوق السياسية وحق التعبير والتظاهر، فهذا مؤشر خطير للوقائع الأمنية التي بدأت تتواجد بثرة في ساحات التعبير كما اسميها أنا، يرتدون الملابس المدنية يراقبون ويضطهدون، وما زلت أسأل ولم أجد الجواب، هل هذا الذي يحدث يعلم القيادات العليا أم يعلم قيادات اصغر ما زالت تعمل بعقلية البعث؟

× بعد كل هذه السنوات، هل تحققت المساواة بين الرجل والمرأة؟
- إن نساءنا بعد ٢٠٠٣ والى اليوم وقبلنا رائدات عراقيات طالين بالمساواة بين الرجل والمرأة ونحن أكملنا المسير، ومنذ ذلك الوقت هناك القليل من النجاحات والكثير من التراجع، المساواة لم تتحقق، فقط المساواة الوحيدة التي تحققت، هي ممارسة العنف ضد المتظاهرين في ساحة التحرير ولم يميز بين الرجل والمرأة هذه المرة في استخدام القوة.

للتأكيد في كل مرة داخل مجلس الوزراء على ضرورة تبني مشاركة المرأة الحقيقية في اتخاذ القرار وليس أن تكون مشاركة فقط في الحكومة، أو أن تكون وزيرة في إحدى الوزارات فعندما تكون هناك لقاءات على مستوى سياسات عليا فيها اتخاذ قرارات مهمة وفيها صناعة مستقبل العراق القادم يعز في النظام الديمقراطي، نرى أن النساء لا دور لهن وحتى إن كان البعض منهن لديه القدرة على التعبير، يفضل الالتزام باتفاقات ورأي الكتل السياسية التي جاءت به بالمحاصرة السياسية.

× تعرض العديد من النساء المشاركات في التظاهر للاعتقال، أين الحق المدني للإنسان العراقي؟
- وجهت رسالة للرئاسات الثلاث وطلبت في الاجتماع الذي عقد مؤخرا للرؤساء الكتل السياسية والقيادة العراقية بأن يدرج على جدول الأعمال انتهاك حقوق الإنسان في العراق، وأن يكون الاجتماع مركزا بشكل



× منذ تغيير النظام، استوزر العديد من النساء بعض الوزارات، كيف تقيمين أداءهن الوزاري؟
- معظم الوزيرات اللاتي تم توزيرهن بعد عام ٢٠٠٣، لم تكن هناك إرادة سياسية لدعمهن بشكل كبير، وحتى التي أثبتت نجاحا كان بإرادتها وليس بدعم رئيس وزراء أو مجلس وزراء.
× وما تأثير ذلك على الأداء الحكومي؟
- خسرتنا وجود المواجهة السياسية في مجلس الوزراء

سياسية عراقية وابنة معارض عراقي، عرفت بتصريحاتها الجريئة، لها العديد من الانجازات في مجال حقوق المرأة واشتركتها في العملية السياسية، اهتمت بالشأن السياسي منذ نعومة أظفارها، بمساعدة والدها في اهتماماته السياسية، لكنها تعتبر ظهورها الحقيقي في عالم السياسة عام ١٩٩٤ بعد اغتيال والدها بلبتان، انتخبت عضوا لمجلس النواب لدورتين متتاليتين، النائبة صفية السهيل التقيناها وكان لنا معها هذا الحوار.

□ بغداد/ نورا خالد
تصوير/ ادهم يوسف

■ عواطف نعيم تجري الاستعدادات لتقديم عمل مسرحي بعنوان (أنا في الظلعة وحدي) من تأليفها وإخراجها، وقالت نعيم: إن فكرة العمل المسرحي تقوم على عودة احد الشخص من الماضي إلى الحاضر وتتم عملية انتقاله عبر قنوات تاريخية وصولا إلى خشبة المسرح حيث يلتقي الجمهور المعاصر لتبدأ مرحلة جديدة من الأسئلة حول تاريخ العراق وعلاقة الحضارات الأولى السومرية والآشورية والبابلية فيما يحدث الآن.



■ احمد نصيف الفنان التشكيلي افتتح معرضه الشخصي الثالث الذي يحمل عنوان (أرضة) أمس الإثنين ١٧-١٠-٢٠١١ على قاعة دار الإذنين في العاصمة الأردنية عمان، بحضور عدد من الفنانين التشكيليين العراقيين والعرب ومحبي الفن التشكيلي.

■ طاهر الجمود وكيل وزارة الثقافة دعا الإدارة الأميركية إلى الإيفاء بالتزاماتها تجاه العراق وتسليم أرشيفه الوطني الذي بحوزتها منذ عام ٢٠٠٣. وقال الجمود: إن وزارة الثقافة أجرت خلال الأشهر الماضية سلسلة مفاوضات دبلوماسية مع واشنطن عبر وزارة الخارجية العراقية لاسترجاع الوثائق العراقية بحسب الاتفاق الذي حصل في واشنطن العام الماضي.

■ عمر ضياء الدين يستعد للمشاركة في مهرجان الطفل الثاني في عمان في مسرحية للفرقة القومية للتمثيل والعمل من تأليف الفنانة عواطف نعيم وإخراج علاوي حسين ويشترك في هذا العمل الفنان قاسم السيد وسولاف جليل وبيداء رشيد مع شباب الفرقة القومية للتمثيل.

مركز المدى للتدريب والتطوير الاعلامي دورة تدريبية

برمجة مواقع الانترنت والأنظمة الداخلية

يقدم مركز المدى للتدريب والتطوير الاعلامي دورة على لغة البرمجة PHP ونظام قواعد البيانات MySQL وتهدف الدورة الى تاهيل المشاركين ليصبحوا قادرين على انشاء مواقع انترنت وفق احدث التصاميم العالمية المعتمدة لذلك حيث تعتبر هذه اللغة هي الاساس في بناء المواقع والأنظمة الداخلية الديناميكية. وسيكون موعد بدء الدورة يوم ٢٧-١٠-٢٠١١ لغاية ١٠-١١-٢٠١١. مدة الدورة ١٥ يوما وبواقع ٤ ساعات يوميا. لمزيد من المعلومات يرجى مراسلتنا على التالي training@almada-group.com والهاتف: ٠٧٧-٢٧٩٩٩٩٩

أعادة إعلان

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصة أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kim-moh.net) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها اقل من مليون \$ هو (٦٠,٥٠٠) ستون ألف وخمسمائة دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (١٢١,٠٠٠) مائة وواحد وعشرين ألف دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١٪ من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥٪ من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضا علما أن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحا من يوم الاربعاء ٢٦/١٠/٢٠١١.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

we would like to invite you to participate in below tender which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kim-moh.net) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq). Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (60,500) Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (121,000) Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegated on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled Wednesday 26/10/2011 at (10 AM) o'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date	عدد مرات الإعلان
1-	LAB/2011/52	Kits For Biochemistry, Manual احتياج عام 2012 مواد الكيمياء السريرية بالطريقة اليدوية	18/10/2011	1/11/2011	للمرة الثانية